Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الاربعاء
10 ربيع الاول عام 1373
18 نونبر سنة 1953
السنة 51

الادارة | عمارة لسكوفي امام المحطة الجديدة | شارع دلكاسي | التحرير
تلفون 64 46 | صندوق البريد 65 | تلفون 95 33
الشبك البريدى 9245
الرباط العدد 8.911

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات: لسنة 2.000 فرنك
لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات: يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mercredi 18 Novembre 1953
N° 8.911
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

جلالة السلطان يتبرع على الجمعية الخيرية الاسلامية الرباطية بخمسمائة الف فرنك

الرباط (17 نونبر – لمراسلنا) علمنا ان اعضاء الجمعية الخيرية الاسلامية بالرباط وعلى راسهم سعادة الباشا الهمام السيد الحاج العباس التازى قد حظوا بالمثول ضحى يومه الثلاثاء بين يدى صاحب الجلالة والمهابة سلطان البلاد المعظم سيدى محمد ابن مولاى عرفة .

ونظرا لما للجناب العالى بالله من اهتمام بالضعفاء والمساكين فقد استفسر جلالته بعنايته المعهودة رئيس الجمعية سعادة الباشا عن سير هذه المؤسسة الاحسانية والادوار التى تقوم بها والاهداف التى تسعى لتحقيقها وعدد الضعفاء الذين تحت نظرها ومحط عنايتها واشرافها .

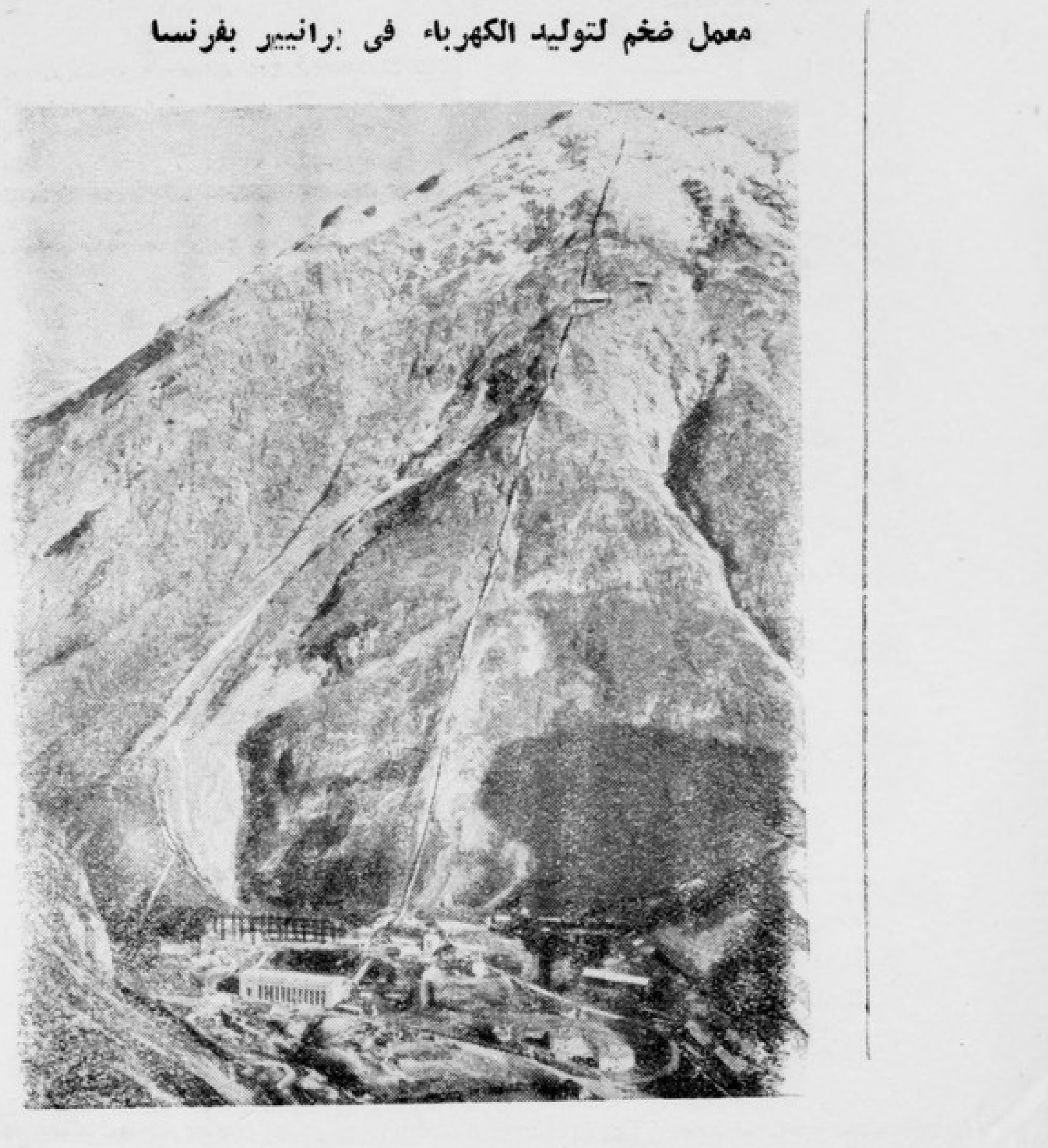
فانطلق سعادة الباشا يشرح للجناب الشريف الاعمال القائمة بها الجمعية فى ميادين البر والاحسان وتحدث باسهاب عن حركة بناء تلك المؤسسة الكبرى التى اخذت الجمعية على عاتقها رفع صرحها لايواء الايتام بالقرب من حى يعقوب المنصور واطلع سعادة الباشا الجلالة الشريفة على ان بناء هذه المؤسسة الضخمة وتاثيثها قد كلف الجمعية ما يناهز 45 مليون فرنك .

ولقد استحسن الجناب الشريف هذه الاعمال البرية العظمى ودعا لجميع الاعضاء بالمعونة والتوفيق فى مهمتهم الاحسانية النبيلة وزودهم بنصائحه الغالية ودعواته الصالحة . وتفضل جلالته فانعم على الجمعية باعانة مولوية سنية قدرها خمسمائة الف فرنك . هذا وبمناسبة قرب افتتاح مؤسسة حى يعقوب المنصور التمس سعادة الباشا واعضاء الجمعية من الجناب الشريف ان ياذن لنجله صاحب السمو الملكى الامير مولاى احمد برياسة حفلة افتتاح الميتم الاسلامى الجديد فحظى هذا الملتمس بعطف جلالته وتقبله قبولا حسنا ووعد سعادة الباشا بايفاد ولده سمو الامير مولاى احمد للحضور فى حفلة تدشين المؤسسة . هذا وقد كان الوفد يتالف من السادة بنعيسى الرايسى وعبد الله السويسى وعبد الرحمن بوهلال وعبد العزيز ابن بوبكر ملين والتهامى خالص ومصطفى فيلال والحاج محمد الزبدى

ولقد قررت الجمعية الخيرية توزيع هذه المنحة المولوية على ضعفاء عائلات الرباط بمناسبة عيد مولد سيد الكائنات عليه الصلاة والسلام

وبهذه المناسبة كذلك قامت الجمعية بتوزيع ملابس ومواد دهنية من مالها الخاص على الضعفاء والمساكين .

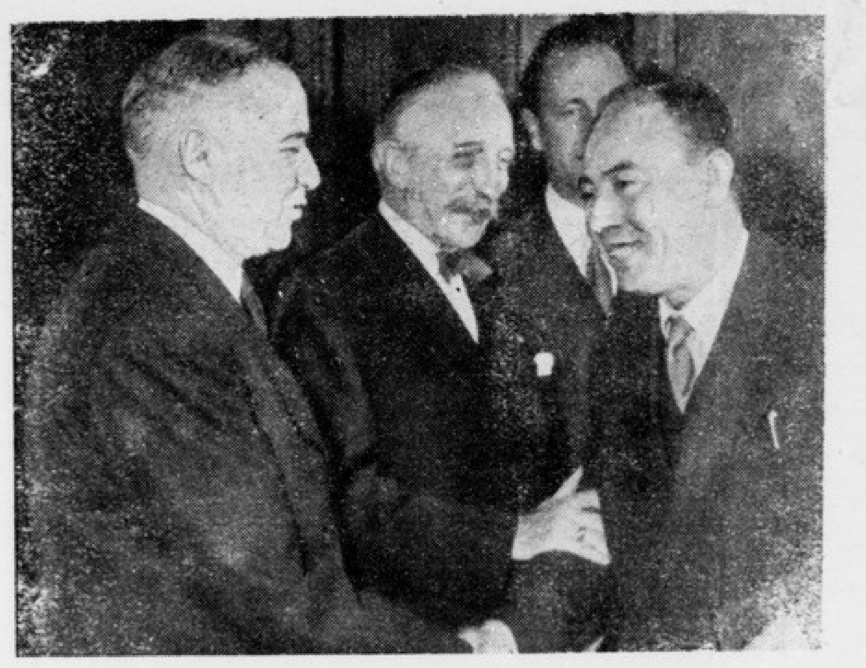
معمل ضخم لتوليد الكهرباء فى برانيير بفرنسا



لقد اوشك العمل على الانتهاء من تاسيس مصنع توليد الكهرباء الضخم فى برانيير بفرنسا ويعد من اهم معامل توليد الطاقة الكهربائية بجبال البريني . وسيزود هذا المعمل بـ 72 مليون متر مكعب من الماء .

ويرى المعمل فى الصورة مع مجرى اجبارى للماء (علوه 125 مترا)

جائزة رئيس الاتحاد الفرنسى يحرزها مغربى



حصل الكاتب المؤلف السيد احمد الصفريوى من فاس على جائزة رئيس الاتحاد الفرنسى على كتاب « سبحة العنبر » .
وتمثل الصورة المريشال جوان يهنىء السيد احمد الصفريوى .

الم فالتير يربح دعواه ضد الم كاميل ايمار

الحكم على كاميل ايمار بسبب القذف

محكمة الاستئناف بالرباط تلغى حكم محكمة الدار البيضاء

الرباط (17 نونبر – لمراسلنا) اصدرت محكمة الاستئناف الرباطية نهار امس حكمها فى قضية القذف المرفوعة من طرف الم فالتير ، مدير مناجم زليجة بالمغرب الشرقى ضد الم كاميل ايمار المدير المسؤول لجريدة « باريس » الاسبوعية الصادرة بالدار البيضاء .

وما زلنا نذكران جريدة «باريس» المذكورة كانت نشرت فى شهر يناير 1953 مقالا ساقت فيه اسم الم فالتير بمثابة شخصية اعانت حزب الاستقلال باموال معتمدة فى هذه الرواية على السيد محمد التمسمانى الذى لما كان اذ ذاك فى مامورية رسمية صرح لبعض اعضاء مجلس شورى الحكومة خلال ندوة صحفية بباريس ان الم فالتير دفع 11 مليونا من الفرنك الى حزب الاستقلال .

واثناء عرض الدعوى على المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء دافع الم كاميل ايمار عن نفسه مدعيا انه انما روى اقوالا صادرة من السيد محمد التمسمانى ، فعملت محكمة البيضاء بكلام الم كاميل ايمار وبرات ساحته ، ولكن رأى محكمة الاستئناف بالرباط كان مناقضا على طول الخط لما ارتاته المحكمة الابتدائية بالبيضاء .

حجج محكمة الاستئناف بالرباط

اعادت محكمة الاستئناف بالرباط عند عرض هذه القضية عليها ان كل وشاية فيها مس بشرف الانسان تعتبر قذفا اللهم الا اذا جيء بالبرهان على ان هذه الوشاية يبررها الواقع .

ومن جهة اخرى رأت المحكمة الاستئنافية ان التحقيقات اكدت ان السيد محمد التمسمانى تنفظ بالاقوال المنسوبة اليه ولكنه لم يات لحد الان باى برهان لتاييدها .

وفى هذه الحالة يعتبر الم كاميل ايمار مسؤولا عن القذف لنشره اقوالا تمس بشرف الم فالتير لا يدعمها اى برهان .

الحكم

ولقد قضت المحكمة الاستئنافية على الم كاميل ايمار بغرامة قدرها 2.000 فرنك وبان يؤدى لم فالتير تعويضا رمزيا قدره فرنك واحد .

كما حكمت على الم ايمار وشركة النشر الباريسية باداء المصاريف .

ثلاثة مهندسين امريكيين يقضون ثلاثة اشهر فى السجن لخرق حرمات بيت الله الحرام

واشنطن (17 نونبر – ف.ب) استفيد فى واشنطن ان ثلاثة مهندسين امريكيين ، مستخدمين فى مؤسسة بترولية بالمملكة العربية السعودية قد وقع تسريحهم اخيرا ، بعدما قضوا ثلاثة اشهر فى السجن لخرقهم حرمات بيت الله الحرام .

وقد كان الامريكيون الثلاثة اجتازوا ارباض مكة المكرمة قبل اعتقالهم . ويؤدى القيام بهذا العمل عادة الى الحكم بالاعدام . وقد احيطت وزارة الخارجية الامريكية فى اوائل شهر غشت بسجن رعاياها الثلاثة . وما زالت لم تتوصل بتاكيد حول اطلاق سراحهم .

جلالة ملك ليبيا فى القطر الجزائرى

زيارة جلالة ملك ليبيا ادريس الاول لمدينة وجدة

وجدة (16 نونبر – لمراسلنا) كانت الساعة الواحدة بعد الزوال من يوم الاحد موعدا لاستقبال مدينة وجدة لجلالة ملك ليبيا ادريس السنوسى وفعلا قد استقبلته مدينة وجدة بنزل « التيرمنوس » استقبالا حارا فى شخص سعادة رئيس الناحية الحازم الادارى الم كوريكون وصاحب السعادة الباشا الهمام العلامة الشريف سيدى الحاج محمد المهدى الحجوى محفوفا بخليفته مولاى احمد مسواك وجناب المحتسب السيد الحاج الطيب بن الحسين ورئيس القسمة العسكرية الكولونيل بنكو ورئيس البلدية الم بابيون وقد حياه سعادة رئيس الناحية باسم مجادة المقيم العام وسعادة الباشا باسم جلالة السلطان ثم غادر جلالة الملك المدينة يوم الاثنين صباحا مودعا بمثل ما قوبل به من الحفاوة وصحبة اصحاب السعادة المودعون الى الحدود الجزائرية حيث كان فى انتظار جلالته اهل الحل والعقد ومما تجمل الاشارة اليه ان صاحب السعادة باشانا العلامة قد احتفل بالعاهل الكريم ايما احتفال ذكره بالتعارف الذى كان قد حصل بينهما فى القطر المصرى عند ما زار تلك الديار سعادة الباشا فى طريقه الى الحج سنة 1365 وكان العاهل اذ ذاك مقيما بمصر كما تذاكرا فى صلة النسب الطاهر التى تصل بينهما وفى الروابط المتينة التى تربط سعادة الباشا بافراد الزاوية السنوسية التى توجد بمستغانم وكذلك بالصلة العلمية التى تربط العائلة الحجوية بالعائلة السنوسية ومن ذلك ان سند العائلة الحجوية فى العلوم الاسلامية وخصوصا فى الحديث يعتمد على الشيخ محمد بن على السنوسى الذى هو مؤسس الطريقة السنوسية بجغبوب والذى هو جد الملك ادريس وختم ذلك سعادة الباشا بتقديمه

البقية (ص 4)

تمديد اتفاق اسرائيلى اردنى

حول المحادثات بين ضباط المناطق الثلاثة اشهر

تل ابيب (17 نونبر – ف.ب.) اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلى مساء اليوم ان الاتفاق الاسرائيلى الاردنى حول المحادثات بين ضباط المناطق قد وقع تمديده اليوم لثلاثة اشهر .

وتجرى هذه المحادثات بين العسكريين الاسرائيليين والاردنيين بانتظام فى مناطق الحدود لتمكين الطرفين من اتخاذ تدابير سريعة لتسوية حوادث الحدود .

مذكرة اسرائيلية لسفارات فرنسا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة

بيت المقدس (16 نونبر – ف.ب) ابلغت وزارة الخارجية ظهر اليوم سفارات فرنسا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة مذكرة تلفت فيها نظر حكومات باريس ولندرة وواشنطن الى الاقتراح الذى قدمه الم ابا ايبان بمجلس الامن لاجراء اتصالات بين ممثلى اسرائيل والاردن

وتبرز مذكرة الحكومة الاسرائيلية ان قبول اقتراحات الم ابا ايبان له فائدة عظمى لتحسين الحالة فى الشرق الاوسط .

استيناف المداولات حول الخلاف الاسرائيلى – الاردنى بمجلس الامن

الامم المتحدة (نيورك) 17 نونبر – ف . ب .) – استأنف مجلس الامن مداولاته حول الخلاف الاسرائيلى – الاردنى . وأنصت على الخصوص الى مندوب الاردن السيد يوسف هيكل الذى طالب باصدار حكم صارم ضد مرتكبى مذبحة قيبية واتخاذ تدابير فى الحين «لتثبيط» سياسة التوسع الاسرائيلية .

ويرى المندوب الاردنى من جهة أخرى ، ان المفاوضات الاردنية الاسرائيلية المقترحة من طرف الوفد الاسرائيلى يتعين أن تجرى لاسباب عملية ببيت المقدس لا بمقر الامم المتحدة .

أما الم آبا ايبان مندوب اسرائيل فقد عبر عن «أسفه للتصريح السلبى» الذى فاه به مندوب الاردن ، وأكد من جديد ضرورة اجراء اتصالات عاجلة ومباشرة بين الطرفين فى مكان سام لجعل حد للتوتر القائم .

وجوابا على المندوب الاسرائيلى صرح السيد شارل مالك مندوب لبنان ، أن حكومة اسرائيل اذا كانت ترغب فى تقديم مقترح لفائدة مفاوضات مباشرة مع الاردن ، كما طلب ذلك الم ايبان ، فانه يتعين عليها أن تقدم مقترحها بواسطة أحد أعضاء مجلس الامن ، الذين لهم الحق وحدهم فى وضع مشروع حل على مكتب المجلس .

واوقف المجلس فيما بعد أعماله الى يوم الجمعة المقبل على الساعة الثالثة مساء .

اسعار المواد الاولية فى الاسواق العالمية

ميول الاسعار الى الارتفاع

طرأ ارتفاع على اسعار الحبوب . وقد بيع القمح فى شيكاغو بـ 2،02 دولار للمد الامريكى بدلا من 1،98 فى الاسبوع الفائت .

لوحظ كذلك ارتفاع ضئيل فى اسعار الصوف فى الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى ، وفى روبى بيعت بـ 1.435 فرنكا للكيلو بدلا من 1.430 فى الاسبوع الفارط .

ارتفع السكر هو الاخر قليلا وقد بيع فى نيورك بـ 3،08 دولار لمائة رطل بدلا من 3،05 فى الاسبوع الفائت .

ولوحظ ارتفاع كذلك فى اسعار القهوة والكاكاو .

الهند

الهند وقضية القواعد الامريكية بالباكستان

واشنطن (17 نونبر – ف.ب.) سيستقبل الم هيهتا سفير الهند بواشنطن بطلب منه من طرف الم جون فوستر دولز وزير الخارجية الامريكية

وعلم ان سفير الهند ينوى ان يطلب من حكومة الولايات المتحدة « ايضاحات عن المشروع الامريكى لتاسيس قواعد بالباكستان وهو مشروع اثار « قلقا عظيما » فى الاوساط الرسمية الهندية .

محكمة الدكتور مصدق

صك اتهام المدعى العام

طهران (16 نونبر – ف.ب.) صرح المدعى العام فى صك اتهامه ضد الدكتور مصدق فقال : « أن عائلات ضحايا 19 غشت يطلبون منى طلب الحكم بالاعدام ضد مصدق وانى اعرف واجبى وساقوم به » .

ثم تابع المدعى العام كلامه قائلا : « لقد كان الشعب الايرانى منذ 28 شهرا ضحية ديماغوجية مصدق وانتظر الشعب تحقيق وعوده ولكنه لم يكن يفكر سوى فى بلوغ الاهداف التى من اجلها يقف اليوم امامكم » .

وبعدما اكد المدعى العام ان المرسوم الملكى الذى يعد اساسا للاتهام مطابق للدستور لام القاضى المتهم على « احتكار الوطنية وبث الاحتراس فى الشعب باتهام كل واحد انه يعمل لحساب الخارج » .

ثم قال : « ان هذا الرجل سيحاول تغليطكم ولكنى اتحداه للاجابة على السؤال الوحيد المطرح عليه : لماذا لم يخضع للمرسوم الملكى ؟ »

ولم يقاطع الدكتور مصدق المدعى العام سوى مرتين : وذلك للشكوى من ان المدعى العام يسبه ثم للاجابة على التلميحات القائلة بانه ليس دكتورا فى الحقوق .

البزار يعد بعدم التظاهر لفائدة مصدق

طهران (16 نونبر – ر –) – أحرزت الجنود الحكومية على شبه انتصار على حنطة تجار البزار المؤيدين لمصدق بعد ما قامت بعملية تفتيش فى هذا المكان .

وكانت الجنود الحكومية قد بدأت فى تحطيم مختلف دكاكين المؤيدين لرئيس الوزارة السابق الدكتور مصدق فتضرع التجار لرئيس الوزارة الحالى الجنرال زاهدى لايقاف تحطيم متاجرهم ووعدوه فى مقابل ذلك أن لا يتظاهروا بعد الان لصالح مصدق .

ومن المعلوم أنه فى الاضراب الاخير الذى قام به البزار يوم الخميس الماضى شارك ثمانون فى المائة فى اغلاق متاجرهم .

وتقوم الجنود الحكومية مجهزة بالبنادق والمدافع بحراسة جوانب ممرات البزار بمساعدة قوات خاصة من الشرطة . ولم يجر أى اعتقال

الباكستان

جريدة «داون» الحكومية تسخط عليها الحكومة

كراتشى (16 نونبر – ر – .) أعلنت حكومة الباكستان عن سحب كل اشراف حكومى من جريدة «داون» . ومنع أعضاء ادارة الجريدة من دخول مكاتب الحكومة وجميع المواقف الرسمية . وأعلن أن هذا القرار قد اتخذ من جراء مقالات الثلب التى كانت تهدف لجعل الحكومة فى حالة انشقاق وبغض وتجزئة للشعب الى طبقة ضد أخرى

ويؤكدون فى كراتشى أن هذا القرار قد اتخذ من جراء مقالات نشرتها الجريدة تنتقد فيها الحكومة وتتهمها بعدم اتخاذ تدابير كافية للتحقيق فى اغتيال رئيس الوزارة السابق لياقات على خان فى أكتوبر 1951 .

ومنذ ذكرى وفاة لياقات على خان فتحت الجريدة حملة تطلب فيها من سكوتلانديارد البريطانية ، ومن خبراء أجانب اخرين التحقيق فى هذا الاغتيال .

توقيف حركة السير فى قنال السويس

بور سعيد (16 نونبر ف . ب .) ستوقف حركة الملاحة فى قنال السويس نهار الغد 17 نونبر من الساعة الثامنة صباحا الى الثانية ليلة 18 نونبر لمواصلة اصلاح مرسى الفدان الجديد الواقع على بعد 68 كيلو مترا من شرق بور سعيد .

رسالة الجزائر

اشتباك بين عمال قتيل وسبعة جرحى

باجة (16 نونبر ف . ب .) – وقع اشتباك بين خمسين عاملا فى دوار كندوزة بعمالة واد مرسى المختلطة .

وذلك أن الاخوين بكوش عيسى وارتزكى وصلا متأخرين للعمل فوبخهما العمال الاخرون وهنا أخرجا مسدسين وأطلقا الرصاص .

وفى الحين تحول مكان العمل الى ساحة للعراك واستعملت جميع الاسلحة من حجارة ومقابض الادوات ومجارف الخ ..

واسفرت هذه المعركة عن سبعة جرحى وقتيل وهو السيد سعيد بن عبد الله المساوى الذى توفى بمستشفى باجة بعد وصوله .

وقد ألقى القبض على الاخوين اللذين تسببا فى هذا العراك .

انباء الايالة التونسية

فرار المتهم الرئيسى فى اغتيال السيد القسطى

تونس (16 نونبر ف . ب .) – علم من مصدر جيد أن صالح بودربالة أحد الاعضاء الرئيسيين للجماعة الارهابية المتهمة فى قضية اغتيال السيد القسطلى نائب رئيس بلدية تونس الذى قتل فى ثانى مارس 1953 قد هرب من المستشفى البحرى لسيدى عبد الله (ناحية بنزرت) حيث كان رهن العلاج .

ولا يعزب عن الاذهان أن الدكتور ابن صالح المتهم فى نفس القضية قد فر يوم عاشر غشت الاخير من مستشفى «شارل نيكول» بتونس حيث كان تحت العلاج كذلك .

وقد شرع رجال الدرك فى الحين فى القيام بالبحث عن الفار .

اشتباك مع الفلاغة فى جنوب قابس : قتيل

قابس (16 نونبر ف . ب .) – فى مساء يوم الجمعة الاخير اكتشف الجند جماعة تتألف من عشرة فلاغة مسلحين فى ناحية بنى كداش بجنوب قابس ودار اشتباك قبل أن تتمكن الجماعة من الفرار صوب الشمال .

وعثر أمس على فارس للمخزن كان قد فقد أثناء الاشتباك وقد قتل برصاصتين .

اجتماع المجلس الاقتصادي الاستشاري لفاس وناحيتها (4)

جلسة العشى

تابع المجلس الاقتصادى اشغاله وابتدئت المناقشة اولا بمسئلة التعليم السنوى والنهوض به ورفع مستواه والزيادة فى اقسامه وتكاثر أنواعه حتى تجد الفتيات مايطفىء عطشهن هذا ما قالته الانسة مدام ديز ممثلة مدينة تازة · ولم تنته من كلامها حتى لفتت نظر مدير التعليم الى وجوب إحداث ملعب بمدرسة مطماطة لفائدة تلاميذها · وجوابا على كلامها قال مدير التعليم : ان احداث ملعب سيتحقق فى السنة القابلة · وفى ميدان التعليم تناول الكلمة الم ميرلانديز رئيس الغرفة التجارية الفرنسيه بقوله : يتعين احداث قسم للعلوم لتخصيص التلاميذ بكونيج ليسى وفى صدد التعليم تدخل الجواهرى حيث قال: من اللازم احداث قسم داخلى بالمدرسة الصناعية الكائنة بشاريع الدكاكين ذاكرا ان الم طابو سبق له ان وعد بفتح هذا القسم الثانوى فى الاجتماع الذى حضره مجادة المقيم العام وفى هذه النقطة قال سعادة حاكم الناحية: ان احداث هذا القسم سيكون من الامور المستعجله فى السنة القابلة·

وعن سير التعليم الدينى وحول جامعة القرويين على الخصوص هذه الجامعة التى هي احدى الجامعات الثلاث التى كانت مشعل نور المعرفة وأصل مجد العرب فى العالم الاسلامى وقد قال عنها الشريف الكتانى :«ان هذه الجامعة قد قدمت خدمات جليله لاتنسى ولايمكن لمادة النسيان أن تتسرب الى اعمالها المفيدة الكثيرة خلال قرون مضت وقرون ستاتى واننا اذ نتحدث عن ماضينا المجيد وتراثنا الخالد · والى الان لا زلنا نقدم تهانينا لرجال الحكومة على اعتنائهم المتواصل المتسلسل خلال اربعين سنه خلت · اعتناء جعل منها جامعه حيه مسايرة للروح التقليديه بالرغم عن التعليم العصرى وبما اننا فى عصر جديد فاول من يستفيد من اصلاحاتها هى الجامعة القرويه ولهذا فانى اقترح ثلاثه اقتراحات اولها تحسين مرتبات اساتذة الجامعه ثانيها جعل منح خاصة لطلبة الجامعه كالمنح التى تعطى لطلبة المدارس العصريه الثالث والاخير احداث مساكن عصرية لطلابها بنوع أخص » وما ان اتى الشريف عن آخر كلمه من تقريره حتى سمع صوت كل من الحبابى والجواهرى معضدا ما قاله الاستاذ ولكن الجواهرى زاد بقوله : يتعين اصلاح المدارس التى يسكنها الطلبة فرد عليه حاكم الناحيه بأن هذه المسئله ملتحقة بما طلبه الكتانى من احداث مدارس عصريه وجوابا على ما قاله الشريف فان سعادة رئيس الناحيه قال : ان هذه المطالب يحبذها وسيعرضها على مجادة المقيم العام·

اما عن تلاميذ الجمعية الخيرية واحداث قسم داخلى لهم بالمدرسة الصناعيه حتى لايضطروا الى الطلوع والهبوط فقد تولى الكلام عنه الجواهرى فأجابه حاكم الناحية بأن هذه المسئلة سيبلغها الى مدير التعليم الاقليمى ·

أما الضيعة النموذجية التى ياتى الفلاحون لمشاهدة اعمالها من كل جهات المغرب ليحملوا معهم رسوما ونماذج يستضيئون بها حين مباشرتهم فلاحتهم الخاصه حتى تاتى بالربح الوفير والنتيجة السارة بسبب ما شاهدوه فيها من اعمال علميه مفيدة فقد برزت نتائجها الكثيرة عند النهايه · فكأن هذه الضيعة الموجودة قرب فاس هى المعلم الوحيد للانهاض بالفلاحة والسير بها الى أحسن الدرجات وهى كذلك · فأرضها تباع ولايدرى ماذا سيفعل بثمنها هذا ما قاله كل من رئيس الغرفة الفلاحية بالنيابة الشريف مولاى عبد السلام العدلونى من صفرو والم كيرى ولكن جواب حاكم الناحية كان قد تقبله المغربان بارتياح اذ قال سعادته انه سيتدارك مع المراجع العليا فى هذا الشان· وزاد السيد العدلونى قائلا ان مدرسة سانية الفلاحية التى تزود ابناءنا بمعلومات ذات فائدة كبرى لاصلاح أراضيهم وتطهيرها من الحشرات وجعلها حدائق غناء بكل الاشجار والخضروات المتنوعة هى ذات بناء عصرى وبين أقسامها عدد كبير من التلاميذ ولكن وبالاسف

يقول العدلونى لم توجد بها مساحة كبيرة من الارض يباشر التلاميذ فيها الاعمال اليدويه ليحققوا ما تلقوه من دروس حول الفلاحة فأجاب حاكم الناحية بان ثلاثمائة هكتار ستشترى لهذا الغرض ·

وفيما يتعلق بتوسيع مركز البريد بتازة العليا فقد شكر رئيس الغرفة التجارية لتازة ممثل ادارة البريد حيث عملت على توسيع المركز كما شكره حيث لبى طلب تعيين موزعين للبريد فاكد له المكلف بان الموزع الثانى سيباشر اعماله فى فاتح السنة القابلة ، وعن البريد قال الجواهرى : يتعين على ادارة البريد ان تشمل سرعتها فى التوزيع المدينة الاهلية كما هو الشان بالمدينة الجديدة فاجاب المكلف بان الاوقات التي يوزع فيها سعاة البريد فى المدينة الجديدة هى عين الاوقات فى المدينة الاهلية واضاف الجواهرى كلامه قائلا : ان المدينة الاهلة بالسكان يتعين على الادارة ان تفتح مركزا تلغرافيا ليليا مثلما هو موجود بالمدينة الجديدة فرد المكلف قائلا : ان المدينة الجديدة يكثر فيها عدد البرقيات المرسلة ليلا وتكثر فيها ايضا المكالمات التليفونية اما المدينة الاهلية فعدد مكالماتها بالليل قليلة وتكاد تكون معدومة مما لا يتفق على فتح مكتب ليلى فعقب الجواهرى على كلام المكلف بقوله : كيف يتحقق احصاء التلغرافات الليلية مع عدم وجود المكاتب المفتوحة فى المدينة فيمن يضطرهم الحال الى القيام بذلك ويتعذر عليهم تحقيقه فى مدينتهم ويصعب عليهم الالتحاق بالمركز المفتوح بالمدينة الجديدة يتأخرون عن ذلك الى الصباح وبهذا لا يمكن ان يتحقق العدد ولا وجوده بالكلية ، وزاد الجواهرى قائلا : يمكن لممثل ادارة البريد ان يقارن عدد البرقيات اليومية ويقيس عليها ليفتح مركزا ليليا · أما العمل على فتح مركز فى ايام الاحاد والاعياد فى المدينة الجديدة فقد تحقق وجوده مما جعل السيد الجواهرى يتقدم بالشكر الى ممثل ادارة البريد امام مركز بريد مطماطة فكانت المتكلمة عنه مدام ديز قائلة : ان مركز مطماطة يسير بصورة حسنة ولكن الشيء الذى استهجنه ويستهجنه كل احد هو حالة موظفى هذا المركز الثلاثة اذ يوجد احدهم بمسكن من قصب وله خمسة اطفال وبعد ان ذكرت حالتهم المؤسفة واعدها المدير بالعمل على تلافى هذه الحالة المزرية وتهييء امكنة للسكنى لهم رغم ان القانون لا يسمح باعطاء السكنى الا لرئيس المركز ، وعن فتح فرع للديوانة ببريد البطحاء شكر الحبابى رئيس الناحية والولاة ورئيس الديوانة على المساعدة التى بذلوها حتى فتح هذا المركز ملاحظا ان اليوم المخصص لها غير كاف ويود ان يزاد عليه يومان اخران ، فكان جواب المكلف هو ان اليوم فيه كفاية

وان زدنا عليه فسنكون قد عملنا على جعل وظائف يظل اصحابها جالسين فى وقت مبكر من الصباح اذ من يقوم بهذه الاعمال ينتهى من اشغاله على الحادية عشرة صباحا ومنذ ذلك الوقت وهو جالس فعقب الحبابى على كلامه بقوله : ان المعلومات التى على ضوئها طلبنا الزيادة فى عدد ايام الديوانة استقيناها من الصناع والتجار الذين قالوا ان المركز لقى نجاحا كبيرا مما يوجب لمضاعفة ايامه فشرح المكلف للحبابى بان خلال العشرة شهور الاخيرة لم يستلم مركز البطحاء الا ثلاث مائة بضاعة أما المدينة الجديدة فتبلغ البضاعات اليومية 200 وانتقل السيد الحبابى من الكلام على الديوانة الى الكلام على وجوب تعيين مترجم ببريد البطحاء مثل ما عليه الحال فى مركز رحبة القيس فاجاب المكلف بان موظفى المركز كلهم يعرفون اللغتين وعليه فلا حاجة لوجود وظيفة مترجم فتمسك الحبابى بقوله وعند ذاك اعلن عن توقف الجلسة المسائية لليوم الاول والساعة اذ ذاك السابعة وخمس دقائق ·

الجلسة الصباحية لليوم الثانى

وفى حدود الساعة التاسعة من اليوم الثانى افتتحت الجلسة وابتدئت المداولة بالتقرير الذى القاه السيد الحلواط من تازة عن ترقية الماشية بهذه الناحية وتزويد موظفى ادارة ترقية الماشية بسيارات تساعدهم على القيام بجولاتهم التفقدية التى يقدمون اثناءها علاجات وقائية لجميع الامراض التى تعترى الماشية اذ يصعب عليهم ان ينتقلوا فى مساحات كبيرة متفرقة وهم راجلون ، كما شمل تقريره بناء محطة لفحول العودات بتاهلة قائلا ان هذه السيارات موجودة فى ناحية جرسيف ولم يبق الا فتح اعتمادات شهرية وحين انتهائه من تقريره وعد بالنظر فى هذين المسالتين ، اما بناء محل لتوريد العودات بعين عائشة فقد طرحها على بساط المناقشة السيد الحبابى اذ قال : ان هذه القبيلة بالاضافة الى شهرتها الفلاحية فأصحابها يتعاطون التجارة فى البهائم كثيرا ويبلغ عدد العودات التى بها من 600 الى 700 عودة ولذا فهم محتاجون والغرض ماس ببناء محل لتوريد هذا المجموع فكان جواب المكلف هو ان المسالة يهتم بها ولاجل تحقيق هذا المطلب فقد زرنا القبيلة وعثرنا على مكان سيخصص لهذه الغاية الا اننا ننجز الاعمال بحسب اسبقيتها وكونوا متيقنين يقول المكلف ان هذا المكان سيتهيا فى السنة الاتية وابدى رئيس الناحية كبير اهتمامه لهذه المسالة وطلب من حاكم تاونات من أن يكون خير معين على تحقيق هذا المشروع الذى هو كل امال سكان الجبل فاكد بوشارب ما قاله

الحبابى بقوله : ان سكان تلك الجهات كثيرا ما طلبوا انشاء هذا المكان الذى يعود على الماشية بالفائدة وعلى العودات منها بنوع خاص ، اما مراعى ميسور الكثيرة واغنام هذه الجهة المميزة بجودتها عن باقى اغنام الشمال الافريقى حيث المراعى الخصبة المتلاة بالاعشاب المقوية للماشية · فقد قال عنها العدلونى : ان هذه الناحية يجب الاعتناء بها تمام الاعتناء لما لمكانتها التى تميزها عن باقى النواحى واول ذلك الاعتناء اصلاح العين الموجودة بها التى يتدفق ماؤها هنا وهناك وبناؤها حتى لا تضيع فوائد مائها المنهمر السلسبيل فاجاب المكلف بقوله : ان هذه المطالب ستسجل وستعين لجنة فى دجنبر المقبل للوقوف على جميع الجهات ودراسة المشاريع المتوقف الغرض عليها وعند ذلك تقرر الاعتمادات وتنال هذه الجهة حظا كبيرا منها فرد العدلونى بقوله : ان اصلاح السواقى لا تلزمه الا صوائر طفيفة وعليه فيتعين بناؤها حتى لا تبقى مياهها متدفقة بدون جدوى واذا كانت مصالح هذه الناحية كباقى مصالح النواحى فى انتظار هذه اللجنة فالاجدر بادارة الكسب ان تبدأ عملها باصلاح السواقى وبنائها من غير انتظار طويل الى اللجنة ·

اما تجهيز حمة مولاى يعقوب وجعلها تظهر فى مظهر جذاب يعقول السواح المتدفقين على هذه الحمة فقد تكلم عنها الم كيرى والدكتور كيناو وبعد ان شكرا اعمال رجال الادارة فى الارتقاء بها وجلب كل ما من شانه ان يبعث الراحة لنفس زائريها وعن مجهوداتها فى المصارف التى صرفت على الماء المضاف فى سنة 1951 اذ بلغت 40 مليونا من الفرنكات لاحظا ان سير الاشغال العمومية لا يمكن ان يظهر فى شكله تاما الا بعد هدم المحلات المجاورة للحمة ولهذه الغاية فان لجنة سيعهد لها بدراسة هذه المسالة فى عين المكان ، وعن نقل مياه الحمة الى فاس بواسطة قنوات تحت الارض فقد عرضها رئيس الغرفة التجارية الفرنسية الا ان الجواهرى عقب عليه بقوله : اننا اذا اشتغلنا بنقل المياه فسنترك الاشغال التى تنتظرنا وهى ترقية الحمة اذ مسالة نقل المياه ثانوية فرد عليه الم فيرلانديز بقوله : اننى اعرف ما قلت ولكن نقل المياه لا يعرقل السير وغرضنا هو ايصال مياه الحمة الى فاس حتى ينتفع به الاوربيون الجواهرى اننا متفقون ·

ثم طرح السيد محمد ميمى الحلو مسالة سوق قرية شراكة الذى قال عنه انه من اهم الاسواق واكبرها وأهميته تظهر فى عدد السيارات التى تقصده فى اليوم الذى يقام وتكون نتيجة تكاثر رواده ازدحام متناهى ، ولذا فينبغى الاعتناء به اعتناء كاملا ولا عناية اكثر من

ابدال مكانه الحالى بمحل اوسع منه فاجاب رئيس المقاطعة ان العمل على تبديل مكان السوق جار ولهذا الغرض قد اشتريت قطعة ارضية تبلغ مساحتها ست هكتارات وسيحول فى القريب اما المكان القديم فستشيد به دور للسكنى واما مسالة السكنى للاسرائليين فقد تناولها التاجر حمو وفى هذا تدخل السيد بنانى بقوله : ان ثمان وأربعين مسكنا قد بنيت واعطى نصف هذا العدد للاسرائليين بينما النصف الاخر وزع على الاهالى قائلا: ان هذا العدد غير كاف بالنسبة للمسلمين ثم اردف كلامه بقوله : ان عندنا ما يزيد على خمسمائة عائلة تسكن فى اماكن مخربة مهددة بالسقوط فاقدة للشروط الصحية واصحابها ضحية للاخطار وسموم الحشرات وعندما سئل المندوب المخزنى لتازة عن هذا اكده وعن ما يهم تجهيز تازة تصدى للكلام عنه رئيس غرفتها مفتتحا كلامه بقوله : اننا لا نندهش حينما نشاهد النواحى مجهزة ولكن ويالاسف نخجل من ناحية فاس التى تنقص باقى النواحى فى تجهيزها وفى ضمن ناحية فاس تازة التى صارت مقاطعة واننا اذ نطلب شيئا لا نطلب الا الزيادة فى اعتمادات الناحية وفى هذا قال العدلونى ان مدينة صفرو وقد مرت عليها الفيضانات لا زالت فى محنها تتخبط وهى اسبق من غيرها فى الزيادة فى اعتماداتها وهنا انضم صوت الجواهرى الى المتكلمين بقوله: اننا نطلب ان توزع الاعتمادات توزيعا عادلا وعند ذا نطق حاكم

البقية (ص 3)

قلعة السراغنة

اياب اربعة حجاج من الديار المقدسة مشيا على الاقدام

قلعة السراغنة (13 نونبر لمراسلنا)

قدم من الديار الحجازية مشيا على الاقدام أربعة حجاج من بنى عامر دائرة السراغنة وهم الحاج محمد بن الغالى السرغينى العامرى الشيخاوى والحاج الصادق والحاج ابراهيم والحاج محمد بن أحمد بن حدو النسب قد أسعدهم الحظ بأداء فريضة الحج فى الموسم الماضى اذ شاركوا فيه بأقدامهم ، وقدعادوا اليوم لاماكنهم سالمين ، وكل واحد عند وصوله استقبلته عائلته وقد اتصلت من بينهم بالسيد الحاج محمد بن أحمد حدو وأجريت معه حديثا عن سفره الى البقاع المقدسة

س : من أى قبيلة أنت ياسعادة الحاج ؟

ج : من قبيلة بنى عامر بالسراغنة

س : هل سعيت لبيت الله الحرام مشيا على القدم

ج : سعيت لبيت الله الحرام مشيا على القدم مستعينا بالله ومتكلا عليه ·

س هل كنت وحدك أو معك رفقاء ؟

ج : ذهب معى من مشيختنا ثلاثة أشخاص

س : هل نلت من السلطة المحلية رخصة الذهاب ؟

ج : نالها كل واحد منا من قنصل فرنسا العام بالقاهرة مكنتنا من الالتحاق بموسم الحج من غير تعطيل وان شئت أن ترى نصها فاليكها ·

س : وهل كنتم فرحين بهذه الرخصة ؟

ج : ان الفرح الذى خامر قلوبنا بنيل هذه الرخصة من قنصل فرنسا بالقاهرة لعظيم جدا لاننساه مدى الشهور والاعوام بل سيبقى غرة فى جبين العصر فلرجال فرنسا أينما كانوا الفضل ومزيد الشكر ·

س كم تبلغ المدة التى قطعتم فى السفر فى الذهاب والاياب ؟

ج عشرة أشهر

س : وهل كلها مشيا على الاقدام

ج : مشينا على الاقدام 30 يوما فى القطر الجزائرى و 12 يوما فى الايالة التونسية و 12 يوما فى الايالة المصرية وما سوى ذلك فعلى متون السيارات ·

س هل كنتم سالمين من الامراض حينذاك ؟

ج : لم نصب بأى مرض لا فى الذهاب ولا فى الاياب ولله الحمد والشكر ·

وبهذا السؤال أنهيت الحديث معه شاكرا مساعيه مقدما له كل التهانى بمناسبة عودته من الديار المقدسة راجيا له ولكافة رفقائه الهناء والاطمئنان **العربى البومنيعى**

أزمور

وداع سعادة الباشا

عشية الاربعاء اقيمت فى مراقبتنا حفلة وداع لسعادة باشانا السابق السيد ادريس بن الجيلالى المعين لوظيف اخر حضرها كثير من الاهالى والاوربيين ·

استقبال سعادة باشانا الجديد

فى يوم الخميس الماضى قدم الى ازمور سعادة باشانا الجديد الهمام السيد الحاج المكى بن المرحوم السيد محمد المذكورى ورئيس الناحية الجديد الم فوكنو · ولقد وصل سعادة الباشا مصحوبا برئيس الناحية الجديد وبعد الاستقبال والتحية الرسمية نهض فضيلة قاضينا والقى الظهير الشريف القاضى بتولية باشانا الجديد ثم صار الكل يدعو لجلالة السلطان سيدى محمد ابن مولانا عرفة العلوى بصالح الدعوات ثم بعد ذلك القى فضيلة قاضينا خطبة رحب فيها بالباشا وبزيارة رئيس الناحية بلاصالة عن نفسه وعن عدوله وعن المدينة ثم القيت خطب سعادة رئيس الناحية وجناب باشانا وكذلك احد المعمرين ثم دخل الجمع لتناول الشاى والحلويات ومن هناك قصد رئيس الناحية وسعادة باشانا ضريح ولى هاته المدينة مولاى بوشعيب فتلقاهم سعادة المقدم الفقيه المحتسب سيدى احمد الشوفانى وحفدة الشيخ رضى الله عنه والطلبة واهل الفضل والخير والصلاح ثم بعد فريضة صلاة المغرب تلى الظهير الشريف بالجامع الكبير وختم الاحتفال بالدعاء للباشا الجديد بالتوفيق والتسديد ثم قصد رئيس الناحية وسعادة الباشا وفضيلة القاضى وسعادة المحتسب مقدم مولاى بوشعيب دار المراقبة لزيارتها وبعد سويعات قليلة انتهت الحفلات · م·ج

الكونت مونتي كريستو

207



- «ولكن هل تريد ان تشرح لى فى الختام معنى كل هذا ؟
- مع الاسف لاأستطيع ياسيدى !»

① تابع فرانز ديبنى تلاوة هذه الوثيقة بتأثر ظاهر وكانت تصف وفاة والده الجنرال ديبنى الذى عثر عليه منذ عشرين عاما مصابا بطعنة سيف بجانب النهر ، واسفر التحقيق على الامر فى الامر جناية اغتيال فى حين أن الامر يتعلق بقضية سياسية امتزج فيها الم نوارتيى دوفيلفور ·

- «هذا سيفى»
- «وهذا سيفى»
- «انكم تعرفون القاعدة أيها السادة · الحذر !»

② وقد نزل هذا الاخير والجنرال صحبة الشهود لجانب نهر السين حيث قررا التبارز ، وكان الجنرال مصحوبا بسيفه وكذلك نوارتيى · ووقف الخصمان فى موقف المبارزة

- «أصبت»

③ وفى الحين بدأ الكفاح قويا بين الرجلين الماهرين فى المباراة بالسيوف وأصاب نوارتيى خصمه بضربة سيف فأصابه فى المقتل ·

- «بما انه قد مات لم يبق هناك شيء يعمل · وموقفنا دقيق لولا ذلك»
- «نعم لنذهب فلربما حضر انسان»

④ ولم يلبث الجنرال أن خر صريعا على الارض بدون أن يصيح ووقع الشهود على صك المبارزة ثم تفرق الجميع تاركين الجثة وأمن المتآمرون حيث لم يبق انسان قادر على اكتشاف مؤامرتهم ·

يتبع

خواطر حول بلاغة العرب

2

تكلمنا فى الجزء السابق من هذا المقال عن ماهية البلاغة ونواحى الجمال فى الكلام ، ويجدر بنا أن ناتى اليوم بنماذج من الكلام البليغ أما من ناحية القرءان فلا حاجة بنا الى الاستدلال ببعض اياته لانه كله بلاغة وجواهر وهو – كما يقول الدكتور طه حسين فى كتابه من أحاديث الشعر والنثر – ليس شعرا كما أنه ليس نثرا وانما هو كتاب أحكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ، وأحسن ما يوصف به الذكر الحكيم هو ما جاء فى قول ابن المعتز «فضل القرءان على سائر الكلام معروف غير مجهول وظاهر غير خفى يشهد بذلك عجز المتعاطين ووهن المتكلفين وهو المبلغ الذى لايمل ، والجديد الذى لايبلى والحق الصادع والنور الساطع والماحى لظلم الضلال ولسان الصدق النافى للكذب ومفتاح الخير ودليل الجنة ان أوجز كان كافيا وان أكثر كان مذكرا وان أخبر فصادقا وان ذكر فناصحا ، وان حكم فعادلا ، سراج تستضىء به القلوب بحر العلوم وديوان الحكم ، وجوهر الكلم» .

وأما من ناحية الحديث الشريف فحدث ولا حرج من غرز وأحكام متناسقة السبك والابداع بليغة التركيب والتدقة والتعبير ، ومما يزيدها معجزة أنها صادرة عن أمى لم تسبق له جولات فى ميدان الشعر والنثر

وما أحسن قول شوقى فى همزيته مخاطبا سيد البشر (ص)

يا أيها الامى حسبك رتبة
فى العلم ان دانت بك العلماء

الذكر ايات ربك الكبرى
فيها لباغى المعجزات غناء

ومن أحسن ما يساق فى هذا المعنى ما ذكره ابن الونان المعروف بالشمقمقى حيث ذكر فى شمقمقيته لدى كلامه عن مزايا الشعر فقال :

ما هو الا كالكتابة وما
فضلهما الا كشمس الافق

وانما نزه عنهما النبى
ليدرك الاعجاز بالتحقق

ولقد أجاد شارح هذه القصيدة العصماء فى كتابه «اقتطاف زهرات الافنان ، من دوحة قافية ابن الونان» شيخ الجماعة الرباطية المرحوم سيدى المكى البطاورى طيب الله ثراه عند شرح هذه الابيات . ومن المؤسف له حقا أن يكون هذا الشرح النفيس ما فتىء مخطوطا وما زال موضوع نزاع بين المتنازعين فى استغلال مؤلفات هذا الفقيد الجهبد وهكذا بقى هذ الكنز مغمورا من بين النفائس الادبية من أمثاله فى المغرب

ولنرجع الان الى صميم الموضوع بعد هذا الاستطراد

ولربما ساق المحدث بعض ما
ليس النديم اليه بالمحتاج

ومن أمثلة البلاغة فى الحديث الشريف قوله عليه الصلاة والسلام «ويقول ابن ادم مالى مالى ، وانما لك من مالك ما أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت أو وهبت فأمضيت»

«الجاهل يظلم من خالطه ويعتدى على من هو دونه ويتطاول على من هو فوقه ويتكلم بغير تمييز ...»

ومن بلغاء صدر الاسلام باب مدينة العلم سيدنا على كرم الله وجهه وقد جمع له الشريف الرضى كتابا هو «نهج البلاغة» من المؤرخين من يقول أنه حقيقة لعلى ومنهم من يقول انه منتحل لاسباب لامحل لذكرها فى هذا الموضوع ، وقد سبق لنا أن نشرنا مقالا طويلا على هذه الصحيفة منذ بضعة أشهر تحت عنوان «هل نهج البلاغة لعلى؟» جمعنا فيه ما تيسر لنا من مختلف المصادر والابحاث فى هذا الصدد .

ومن أقواله البليغة كرم الله وجهه : «لقد علق بنياط هذا الانسان بضعة هى أعجب منه وذلك القلب . وله مواد من الحكمة ، وأضداد من خلافها : فان سنح له الرجاء أذله الطمع : وان هاج به الطمع أهلكه الحرص ، وان ملكه اليأس قتله الاسف ، وان عرض له الغضب ، اشتد به الغيظ وان أسعده الرضى ، نسى التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر ، وان اتسع له الامن ، استلبته الغيرة ، وان أفاد مالا أطغاه الغنى ، وان أصابته مصيبة فضحه الجزع ، وان عضته الفاقة شغله البلاء ، وان جهده الجوع قعد به الضعف ، وان أفرط به الشبع كظته البطنة ، فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد .

مسكين ابن ءادم ! مكتوم الاجل مكنون العلل محفوظ العمل ، تؤلمه البقة وتقتله الشرقة وتنتنه العرقة»

وقد سأله رجل : أكان مسيرنا الى الشام بقضاء من الله وقدر فأجابه من كلام : «ويحك ، لعلك ظننت قضاء لازما وقدرا حاتما . ولو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب وسقط الوعد والوعيد . ان الله سبحانه أمر عباده تخييرا ، ونهاهم تحذيرا وكلف يسيرا ولم يكلف عسيرا ، وأعطى على القليل كثيرا ، ولم يعص مغلوبا ، ولم يطع مكرها ولم يرسل الانبياء لعبا ، ولم ينزل الكتاب للعباد عبثا ، ولا خلق السموات والارض وما بينهما باطلا وذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار» .

ومما ينسب لعلى فى الشعر قوله :

الناس من جهة التمثيل أكفاء
أبوهم ءادم والام حواء

فان يكن لهم فى أصلهم شرف
يفاخرون به فالطين والماء

وقدر كل امرىء ما كان يحسنه
والجاهلون لاهل العلم أعداء

ففز بعلم تعش حيا به أبدا
الناس موتى وأهل العلم أحياء

وانه ليطول بنا المقام اذا حاولنا المزيد من سرد أمثلة فى أقوال هذا الصحابى الجليل .

ومن خطبة أبى بكر رضى الله عنه يوم مات النبى (ص)

«أيها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله فان الله حى لايموت (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين» .

ومما يمكن التمثيل به فى هذا المقام كلمة طارق بن زياد حين عبر بجيشه البحر الى بلاد الاندلس فلما نزلوا بشاطئها أمر بالسفن التى نقلتهم فدمرت ثم قام فى أصحابه خطيبا فكان مما قاله :

«أيها الناس أين المفر ؟ البحر من ورائكم والعدو أمامكم وليس لكم والله الا الصدق والصبر» .

ومن ذلك خطبة الحجاج بن يوسف الثقافى المشهورة :

ومن الشعر البليغ قول بشار ابن برد :

اذا كنت فى كل الامور معاتبا
صديقك لم تلق الذى لاتعاتبه

فعش واحدا أوصل أخاك فانه
مقارف ذنب مرة ومجانبه

اذا أنت لم تشرب مرارا على القذى
ظمئت وأى الناس تصفو مشاربه

وقول ابى العلاء المعرى :

صاح هاذى قبورنا تملأ الرحب
فأين القبور من عهد عاد

خفف الوطء ما أظن أديم الا
رض الا من هذه الاجساد

وقبيح بنا وان قدم العهد
هوان الاباء والاجداد

سر فى الهواء ان استطعت رويدا
لا اختيالا على رفات العباد

رب لحد قد صار لحدا مرارا
ضاحكا من تزاحم الاضداد

تعب كلها الحياة فما أعـ
ـجب الا من راغب فى ازدياد

ضجعة الموت رقدة يستريح
الجسم منها والعيش مثل السهاد

ومن ذلك قول المتنبى مخاطبا سيف الدولة فى رثاء أخته حيث يقول :

فلا تنلك الليالى أن أيديها
اذا ضربن كسرن النبع بالغرب

ولا يعن عدوا أنت قاهره
فانهن يصدن الصقر بالخرب

وان سررن بمحبوب فجعن به
وقد أتينك فى الحالين بالعجب

الى أن يقول :

ومن تفكر فى الدنيا ومهجته
اقامه الفكر بين العجز والتعب

ومما يجمل الاثيان به هنا بعض أبيات من تلك القصيدة التى رثى بها جدة سيف الدولة التى حررها فى أسلوب بليغ استهله ببراعة استهلال نادرة المثال ، جاء فى مطلعها قوله :

نعد المشريفات والعوالى
وتقتلنا المنون بلا قتال

ونرتبط السوابق مقربات
وما ينجين من خبب الليالى

ومن لم يعشق الدنيا قديما
ولكن لاسبيل الى الوصال

نصيبك فى حياتك من حبيب
نصيبك فى منامك من خيال

رمانى الدهر بالارزاء حتى
فؤادى فى غشاء من نبال

فصرت اذا أصابتنى سهام
تكسرت النصال على النصال

وهذا عدا مفاخره التى سرى بذكرها الركبان ، وضمت من الحكم المحررة فى أسلوب بديع لم تبل جدتها مع تعاقب الليل والايام ، وما زلنا نستعذب الانصات اليها والتدبر فيما حوته من المواعظ والحكم بالرغم عن الالف سنة التى تفصل بيننا وبين قائلها الذى ما كان ليبقى اسمه خالدا ومترددا على الالسنة فى الشرق والغرب لولا بلاغته وعبقريته .

ولا مشاحة فى كون الكلام البليغ هو الذى يبقى مرسوما فى الاذهان ويسهل حفظه ، وتمتنع محاكاته وتقليده ويكون له وقع حسن على الاسماع فيهذب الذوق ، ويلطف المشاعر ويجلب المواعظ والعبر ويثير الحماس ويهدىء ثورة النفوس الجامحة العمياء .

ولطالما حدثنا التاريخ بأن الكلام البليغ كثيرا ماتسبب فى حقن الدماء وأعاد السيوف الى الاغماد بعدما كانت مسلولة على أهبة القتال ، وأصلح ذات البنين بين الافراد والشعوب وكان له وقع حسن ، ويد طولى فى حل كثير من المشاكل التى استعصى حلها عن طريق سوء الفهم والشقاق

يتبع **الصاحب**

حفلات تنصيب باشا تارودانت الجديد

تارودانت (14 نونبر – لمراسلنا)

أقيمت يوم الخميس الاخير حفلة تحت رئاسة الجنرال ماسيت دوبياست رئيس ناحية اكادير بمناسبة قراءة ظهير تولية سعادة الباشا سيدى الحاج محمد بن ابراهيم التيوتى .

ولقد وصل حضرة الجنرال ماسيت دوبياسيت مصحوبا بالباشا الجديد وحيتهما الفرق العسكرية ثم وقف الجميع .

وعندئذ وقفت الهيئة العلمية بجانب رئيسها قاضى البلد والعلامة سيدى الحاج محمد بن على والتجار والاشرف ومختلف الهيئات بينما وقف سعادة الباشا الجديد بجانب الجنرال وتقدم سعادة القاضى فتلا الظهير المولوى الشريف بتولية الفقيه سيدى الحاج محمد بن ابراهيم التيوتى باشا مدينة تارودانت .

ليست البطولة والاقدام جديدتان عند الباشا الجديد وانما ورثهما سلفا عن خلف حيث تعد عائلته من اكرم العائلات بسوس الاقصى وهكذا فقد ابى الا ان يخطب امام السكان ورجال الادارة ... ولطول خطبة سعادته نقتصر منها على الاتى :

« سيدى الجنرال ، ساداتى الحكام ، ايها السادة ، انه لشرف عظيم هذا الذى قلدتنى الحكومة والجلالة الشريفة وانى لمسرور الى حد بعيد ومتاثر من جهة اخرى .

وان نصيحتى اليكم ايها السكان قاطبة لهى ان تلازموا الحياد وتناصروا الحكومة الى النهاية وتحاربوا المتطرفين ومن شاكلهم نعم يجب علينا جميعا ان نناصر الحكومة الحامية التى ازدهر المغرب فى عهدها ايما ازدهار وهاهو ذا فى طريق التقدم السريع .

اننى لا اطلب منكم اكثر من الاشتغال بما يعنيكم ودعوا السياسة بعد ان علمتم ما تجره من ويلات وخراب ، وثقوا باننا سنصل ان شاء الله الى ما نصبو اليه ولكن بتعاون ودى صادق مع الحكومة الفرنسية ، والله تعالى نساله ان يمدنا بعونه ويحرصنا بعينه التى لا تنام .

ثم تقدم سعادة الجنرال فالقى الكلمة الاتية :

« سعادة الباشا ، ايها السادة جميعا ، اننى لفخور بان اتراس احتفال تنصيب الباشا الجديد الفقيه سيدى الحاج محمد بن ابراهيم التيوتى الذى انعم عليه صاحب الجلالة المعظم سلطان المغرب سيدى محمد بن مولاى عرفة فاسند اليه هاته الوظيفة المجيدة .

وانكم تعلمون ايها السادة ما عليه باشانا الجديد من الرزانة والتعقل وعدم الحقد والمسامحة هذا مع الاضافة الى انه يعد بحق من انصار فرنسا ومن انصار الصداقة الفرنسية المغربية وله الفضل فى اخضاع عدد من القبائل التى تحت نفوذه فى تلك الظروف العصيبة فى دون ما تعب او مشقة .

ومنذ عرفته الدولة وهو يواصل الليل بالنهار فى طريق التعاون المثمر ولهذا فانا فخور بان اتراس حفلة تنصيبه والله يوفقنا جميعا » .

وبعد ذلك تقدم المندوب المخزنى الم كابانا فعرب الخطبتين ثم وقف سعادة رئيس مقاطعة تارودانت بجانب الجنرال وبجانب الباشا واخذت الشخصيات البارزة تتقدم الى سعادة الباشا الجديد باحر تهانيها ، فكانت اول هيئة هى هيئة العلماء والعدول وائمة المساجد والنقباء والاشراف وبقية الحرف وبعد ذلك قصد الكل مع الباشا والجنرال فى وسط زغاريد النساء محكمة القاضى التى كانت تزخر بالخلائق حيث تناول الحضور كؤوس الشاى والمبردات .

البودالى

غلطة مطبعية

للنجمة نعيمة عائف

هذا حدث طريف .. كان بطله وضحيته – فى ان واحد – صحفى حسن النية تعبت برأسه غانية فكتب عنها مقالا اعتبره كل الناس «غلطة مطبعية »!

فى قطر عربى شقيق وقع هذا الحادث ..

وقصته أننى تعاقدت مع أحد أصحاب الملاهى هناك على أن أحيى عنده عدة ليال ساهرة

وفى اليوم الذى وصلت فيه طلعت الصحف الفنية بنبأ وصولى والتقط لى المصورون عدة صور ... ورحبوا بمقدمى ترحيبا يدل على أريحية وكرم . شأنهم معى كشأنهم مع الزملاء والزميلات الذين يذهبون الى هناك .

وكان مدير الملهى قد أعد دعاية واسعة النطاق .. وذكر فى دعايته أن ليلة الافتتاح هى الليلة التى أصل فيها . واتخذ للامر أهبته بالفعل . وذهبت الى الفندق الذى احتجزت فيه غرفة .. وكنت أحس بالاعياء بعد الرحلة رغم أنها لم تكن شاقة ولا طويلة .. فاستسلمت للنوم .

وعندما استيقظت وجدت أوصالى مفككة وحرارتى قد ارتفعت . وجاء الطبيب ليقول لى اننى لابد أن الزم الفراش ليلة على الاقل لان الخروج سيضاعف الحالة .

واتصلت بمدير الملهى .. وشرحت له الموقف وقلت له أنه لابد يهمه أن يكون الافتتاح رائعا ، والافتتاح لن يكون بالروعة التى يتصورها ان أنا عملت بهذه الحالة ووافق الرجل وهو دمث شهم على أن يؤجل الافتتاح لليلة التالية .

وسارع فاتصل بشباك التذاكر وطلب الى العامل هناك أن ينبه الرواد الى أن الافتتاح تأجل الى الليلة التالية لسبب فنى .

أما أنا فقد اتبعت الارشادات التى أشار بها الطبيب .. حتى أننى استيقظت فى صبيحة اليوم التالى مليئة بالصحة والنشاط .. ودق جرس التليفون فرفعت السماعة الى أذنى وكان المتكلم مدير الملهى الذى قال :

«قريتى الجرايد ؟»
قلت له : «لا لسه ..»

فذكر اسم صحيفة معينة وقال «ابعثى الفراش يشتريها واقرى مقال فى صفحة ثلاثة ..»

ووضعت السماعة وبسرعة البرق أرسلت الفراش ليحضر الصحيفة وفى الصفحة الثالثة قرأت مقالا له عنوان ضخم يلفت الانظار وكان المقال نقدا قاسيا لليلة الافتتاح .. وصفنى فيه الناقد بأننى لاأعرف فى فن الرقص شيئا ، وان الصدفة وحدها هى التى جعلت منى راقصة

وكان المقال طويلا .. مرا . ولولا أن ليلة الافتتاح لم تكن أقيمت لكنت قد غضبت .

ودق جرس التليفون ثانية وسمعت مدير الملهى يقول : «قريتى المقال؟»

قلت ضاحكة : «أيوه قريته .. لكن ربنا كسفه لان الافتتاح ما حصلش»

قال : «الصحفى اللى كتب المقال بتاع النهار ده .. صديق الراقصة «...» المشهور وطبعا اللى طلبت منه أن يهاجم ..»

وكان هذا الحادث الصغير حديث المدينة بأسرها طيلة اليوم وغضب صاحب الجريدة من الصحفى الكاذب غضبا لاحد له .. وبث فى الحادث روحا عجيبة ..

ورقصت فى تلك الليلة كما لم أرقص فى حياتى . وخرجت الصحف فى اليوم التالى تحمل أنباء الانتصار الكبير ..

وأقول الحقيقة أنه لولا المقال الكاذب لما تحقق لنا نصف هذا الانتصار .

قصة هذا العدد

قوى ، كالموت

جى دى موباسان من أشهر القصاصين الفرنسيين وهو معروف لدى القراء فى جميع بلدان العالم ، وقد ترجم له بعض أدباء الشرق الكثير من القصص الصغيرة الشيقة وهو من زعماء المذهب الواقعى (الريالسم) وفنه تصوير دقيق للغرائز والشهوات والاخلاق البارزة الشائعة التى تميز بيئة عن أخرى وعنصرا عن سواه ، ولكن هذه الظواهر لم تكن وحدها مادة فنه

فقد ارتفع موباسان فى قصصه الكبيرة الى ذروة الفن التحليلى النفسانى وتناول بالدرس والوصف أزمات الوجدان المضطربة المعقدة . وهذا الجانب من فنه يكاد يكون مجهولا فى بلدان العرب على الاخص وهو الذى يبرز بروزا ناصعا فى القصة التى نلخصها اليوم والتى كتبها موباسان كما ينظم شاعر موهوب قصيدة من الشعر الخالص

فنان كبير القلب سامى الوجدان لطيف العشرة ولوع بالعواطف الملتهبة الصادقة والاحلام العذبة الرائعة يبحث عن الجمال وتتقضى حياته فى عبادته وتنصرف جهوده الى ابرازه للناس فى ملح فنية هى غاية ما يطمح اليه م ن عزاء ، مديد القامة فى رجولة مكتملة ساحرة تسبح فى عينيه الفاترتين خيالات مبهمة فتستتر اجفانه كأنما أخذته سنة من الكرى . ينظر اليك فتنفذ نظرته الى صميم قلبك وتحتملك الى عالم مجهول فيه من المفاتن ما يقصر عقلك العادى عن تصوره . هو كهل وخط الشيب رأسه ولكن روحه الساذجة روح طفل تطل على الحياة فى فضول دائم التجدد .

ذلك هو المصور النابغة «أوليفييه برتان» الذى طبقت شهرته باريس وأقبلت عليه العقائل النبيلات يتبارين فى أيهن تظفر بصورة لها من صنع يده .. وكان خالى النفس الا من حب نفسه وحب الجمال لم يعكر مجرى صفائه احساس دافق عميق ، ولم يعرف فؤاده حتى الساعة ذلك التعلق بعاطفة فذة واحدة يستلهمها القوى المعنوية ويهرع اليها ساعة الانتاج كمعظم الفنانين

.. وعاش بين رفاقه المصورين والنسوة الجميلات من الخليعات أو أنصافهن اللواتى كن يعرضن أمامه أجسامهن نماذج للتصوير مقابل بضعة فرنكات فانطوى حتى فاز بالمجد الذى طالما تعلل به أيام الامل والصبا .. وكاد وجدانه يستقر ويرضى بهذا اللون من الحياة يلمع أمام عينيه متشابها مكمدا مضجرا

لولا أنه دعى ذات يوم الى قصر الكونت «دى جيلرو» وعهد اليه بتصوير «الكونتس – قرينته» احدى فاتنات باريس .. وكانت امرأة على جانب عظيم من الجمال رقيقة الاحساس رضية الخلق طيبة سمحة فى عينيها الهادئتين حزن كمين وفى حديثها الخلاب ضرب من اليأس المتواكل وعدم الاحتفال .. وكانت ثرية موفورة العزة أبية شامخة يحف بها المعجبون وتتناثر عليها ءايات الثناء من كل صوب الا أن (أوليفييه) شعر من أول وهلة بما يجول فى نفسها من لواعج خفية وما يضطرم فيهامن عواطف لاتجد لها أى منصرف فترتد وقد ازداد اضطرامها وسطع بريقها من خلال العيون الحزينة الوسنانة الهادئة ..

رسم لها المصور صورة بديعة أقر الجميع على أنها خير عمل فنى تتمثل فيه شخصية الكونتس بأحلى مظاهرها وجعل يتردد على القصر وتوثقت بينه وبينها عرى الصداقة وأحس على دهش منه أن هناك قوة خارقة تدفعه لمشاهدة «الكونتس» والجلوس اليها والاستمتاع بحديثها والتملى من سحر عينيها شعر بأنه يزداد بالقرب منها قوة على قوة وأن حاسته الفنية تسترق وتنعم ونظرته الى الحياة تتهذب وتسمو وتنفذ الى الاعماق فاستعذب الجو الجديد اللذيذ والذى حبته به الطبيعة والمقادير كنعمة غير منتظرة واشربه وجدانه وراح يقف عليه كل ماوسعته أحلامه من سعادة وهناء .. كان يخيل اليه أنه لم يعش حتى هذه الساعة وأن ما صادفه فى طريقه من جمال لم يكن غير وهم بددته هذه الحقيقة الفاتنة .. وكيف لاتذهب بلبه فتنة هذه المرأة وهو الذى يقضى شبابه يبحث عن المرأة الكاملة المرأة التى تجمع فى اطواء روحها فضائل الانوثة من ملاحة وطيبة ورقة ، وفضائل الرجولة من استقامة ونزاهة وصراحة واخلاص وها هو الان قد أصاب الهدف وعثر على الضالة المبتغاة يلقى عصا الترحال ويقنع ويحاول بكل ماأوتى من جاذبيه الفن والرجولة والصدق أن يلهب فى كيان تلك المرأة العاطفة العظيمة التى ظلت تعذبه السنين الطوال ..

وكان زوج الكونتس رجلا أورستقراطيا جامد الحس بارد المزاج يهتم بالشؤون السياسية وحدها ولا يعير زوجته التفاتا وهو على جموده وغطرسته وعبادته للتقاليد وذهنه الضيق المحدود ويضيف الى ذلك أنانية بشعة تنفر منه قلب امرأته الولوع بتبادل الفكر والاحساس .. كانت هناك هوة سحيقة بين الزوج والزوجة ترغم كلا منهما على العيش بمعزل عن الاخر وتنمى فى فؤاد الكونتس تلك العواطف الدفينة التى تتغذى الانوثة منها وتقوم عليها ولاتزهر الا بها وعبثا حاولت الزوجة أن تجد فرجة تشرف منها على نفس قرينها فالزواج فى نظره كان محض شركة يفرضها المجتمع وتأمر بها التقاليد أما الاتصال بالنساء والاندماج الفكرى والتلاؤم الخلقى فآخر ما كان يخطر على بال الكونت واخر ما كانت الكونتس ترجوه من حياة البيت ونظام الاسرة .. على أنها لم تكن لتبدى لزوجها أى كره أو اعراض ولم تكن لتتبرم به أو ترفض تأدية ما عليها من واجبات اذ المجتمع القائم على ستر الفضائح وخنقها فى المهد والتظاهر بالتفاهم والوفاق كان يحرم عليها أن تنتقد وتثور وتحطم أغلالها وتنطلق .. وكانت لها ابنة تدعى «انيت» تحبها الحب كله وتخشى ان هى تمردت وتركت البيت تنتزع منها فلذتها الوحيدة وأن يرمقها الناس بعين الاشمئزاز والسخط .. وهكذا احتملت جفاء زوجها وانصرافه عنها وبدت فى حفلات وكأنها المرأة الممتعة الراضية التى لاتقع أبصارها على شىء الا وتفوز به على الفور .

ولكن (أوليفييه) لم يخدع بهذا المظهر واستطاع ببصره الدقيق أن يكتنه سر تلك الروح الحائرة وأن يمسح عنها الزيوف ويخرج بها من حظيرة الاوضاع الاجتماعية الموفقة الى فسحات الحرية والنعيم ..

طارحها الهوى ذات يوم فثار ثائرها واستنكرت منه هذه الجرأة وكادت تغلق فى وجهه أبواب قصرها ولكن الفنان كان رحب الصدر جم الاحساس عذب العبارة مدلها حيران تبدو على وجهه امارات الضنى ويرتسم على تقاطيعه ذلك الاسى العميق الذى كانت تحسه المرأة أيضا فى نفسها .. رأته جاثيا عند قدميها يتوسل ويستجدى ويلثم أطراف ثوبها ويدعوها لانقاذه من الوحدة التى لابد ان صدفت عنه أن يتردى فيها .. واغرورقت عيناه بالدموع وجعل يفيض عليها بما حشدته الايام فى قلبه من كنوز الاحساس ويلوح لها بالحياة المرحة الطليقة التى تبسم لهما افاقها عن بعد ويصور لها ذلك العالم الجديد عالم النسيان والشعر الذى لايقاس بكل ما فى قصرها من مباهج الترف ومناعم التحضر الباطلة

يتبع **جمال الدين**

اجتماع المجلس ...

(تابع ص 2)

(تابع ص 2)

الناحية بكلمته الاخيرة واعدا اياهم بارسال احتجاج الى المراجع العليا . اما احداث ملعب لكرة القدم بباب الفتح والذى عارضت فيه مصلحة الاثار فقد تعجب طالبه الجواهرى من معارضه ادارة الاثار وتغافلها عما يحيط بالمحل المنوى اشغاله لهذا الغرض من نوالات قصبية تحيط به يمينا وشمالا ، وفى مسالة فتح باب ءاخر بباب الحمراء تكلف بالكلام عنه الجواهرى اجابه المكلف بان فتح هذا الباب لقى امامه عدة عراقيل ومباشرته لا يتاتى الشروع فيها الا بعد ان تخطط برامج اصلاح طريق فاس تازة فتابع الجواهرى كلامه بقوله : اذا كان هذا الباب قد لقى عراقيل فاننا قد طلبنا ابوابا غيره كباب المحروق وتامدرت وعن مسالة احداث سوق موحد لبيع الخضر بالجملة كثر فيها الاخذ والرد بين الاعضاء المغاربة والفرنسيين وبها انتهت مداولة المجلس لصباح اليوم الثانى والساعة الواحدة الا عشر دقائق زوالا

الرقيب

اخبار المغرب

مكناس

مجادة المقيم العام يزور العاصمة الاسماعيلية ويترأس جلسة خاصة للجنة الاقتصادية

مكناس (16 نونبر – لمراسلنا) في صباح يومه الاثنين 16 نونبر حل بهذه المدينة مجادة المقيم العام الجنرال كيوم صحبة حاشيته ومديري الادارات العامة بالرباط وعلى الساعة التاسعة وصل الى قاعة البلدية حيث ترأس جلسة خاصة للجنة الاقتصادية تحت اشرافه لحل ما استعصى عليها حله اثناء الجلسات السابقة يوم 12 و 13 و 14 من الشهر الجاري .

وقد كانت هذه الجلسة حافلة بالدراسات المهمة وكان جدول اعمالها يشتمل على احدى عشر مسالة وهي احداث سدود لواد ارضم واعداد محركين لرفع الماء من تخوم الارض بتافيلالت ومحرك ميكانيكي لاخراج الماء البلقي بفركلة واصلاح مطار ميدلت وتجهيزه ومسالة جلب الماء لمكناس مع دراسة تمشي الاشغال وتاثير ذلك على ثمن الماء ومسالة توزيع الماء بمدينة الحاجب وغيرها بمراكز اخرى كازرو وتعديل الائمنة والمدرسة الصحية الثانوية بيفران ومسالة المستشفى الجديد ونظامه بمكناس ومسالة سكنى طلبة المعهد المكناسي وتحسينها ومسالة تجزئات مكناس واشغال الانشاء الاول مع مراجعة القوانين التي تهم مصالح التعمير والعمران العصري ومسالة الزيادة في قدر السلف للبناء ورفعه من ستمائة فرنك الى ثمانمائة ، ومسالة الشبيبة والهجرة البدوية هذه المسائل هي التي درستها اليوم اللجنة الاقتصادية واعطاها مجادة المقيم ورجال الادارة الفنية بالرباط حظها من البحث والنظر حتى حلت المشاكل وقد تبارى الاعضاء في الدفاع واظهر مجادة المقيم ورجال الادارة واعضاء اللجنة من العناية بمسالة الشبيبة ومسالة الهجرة البدوية ما يدل على حسن مستقبل سكان البادية وعلى الشبيبة المغربية وحيث لا يمكننا في هذه العجالة اعطاء تفاصيل عن دراسة هذه المسائل فاننا سنفردها في مقال خاص قبل ان تتم مداولات اللجنة الاقتصادية التي شرعنا فيها بمقال عن التعليم ثم سنعود بحول الله الى تتميم مداولات اللجنة الاقتصادية وقد استمرت دراسة مجادة المقيم من الساعة التاسعة الى الواحدة وتنصف وبعد الزوال لقد اعد سعادة الجنرال ميكل حاكم الناحية المكناسية مادبة غذاء على شرف مجادة المقيم وحاشيته في قصر الناحية شارك فيها عدة شخصيات بارزة من افراد العنصرين وفي طليعتهم سعادة الباشا المفوار السيد المختار بن حمو ورؤساء الغرف الفرنسية والمغربية وفضيلة الشريف مولاي عبد الرحمن ابن هاشم العلوي والشريف سيدي الحاج محمد الصقلي وغيرهم من الشخصيات البارزة المغربية من ذوي الحيثيات .

مجادة المقيم العام يزور المدينة الاهلية ويستقبل أعيان مكناس بالقصر الباشوي

واجابة لرغبة سعادة باشا مكناس الذي استدعى مجادة المقيم وسائر الشخصيات الحاضرة في جمع اللجنة الاقتصادية عند الاختتام لتناول الشاي في منزله على الساعة الثالثة بعد الزوال اليوم فان مجادة المقيم لم يسعه الا ان يلبي هذه الدعوة ابي بعد ظهر الا ان لبي هذه الدعوة وحاشيته وقد استدعى سعادة الباشا جميع طبقات أعيان السكان من شرفاء وعلماء واعيان وموظفين وعدول وتجار وولاة ورؤساء الغرف وأعضاء الجمعيات ورؤساء الطرق ورجال الزوايا وأعيان الجالية الاسرائيلية .

وعندما وصل مجادة المقيم قدمه له سعادة الباشا بما رحب به جميعهم وعرفه بكل على حدة واعرب عن سروره بزيارته له هو وحاشيته وقال : « ان مجادة المقيم انني مسرور بمقدمك عندي لاني اعتبر نفسي كأنني مسرور بهذه النخبة المختارة من أهالي مكناس أنت الذي ياتيهم كل من عن سرورها بمقتمك فرحا بك في داركم فنطلب

الله سبحانه ان يؤهلنى لخدمة صالح هذه البلاد حتى تكون عند حسن ظنهم بى » .

فارتجل سعادة المقيم العام الكلمة التالية :

«سادتى ، انني مسرور جدا بوجودى فى منزل صديقى السيد المختار بن حمو الذى تقلد اخيرا منصب باشوية مكناس وهو محفوف بالشرفاء والعلماء ورجال الدين واعيان السكان ونخبة الشعب المكناسي من فرنسيين ومغاربة واسرائيليين ، وهذا المنظر البديع الاخاذ حيث أشاهد الناس محتفين بباشاهم الجديد بوجوه مستبشرة وثغور مبتسمة لدليل على المودة التى أصبح يتمتع بها هذا الباشا المفوار فى هذه البلاد ، انني قدمت اليوم صباحا الى مكناس وعقدت جلسة درست أثناءها مع اللجنة الاقتصادية لناحية مكناس مسائل تهم الناحية المكناسية وقضاياها المهمة وطليعة تلكم المسائل مسالة الشبيبة ومستقبلها وما يجب ان يعد لها ويوخذ من الاحتياطات لصالحها ومسالة رفع مستوى حياة سكان البادية وتحسين حالتهم .

هذا وانني كلما زرت مكناس وعدت اليها الا وتتحرك مشاعري وتعاودني ذكريات مضت عليها اكثر من احدى وثلاثين سنة حيث كنت ساكنا عندلم في هذه المدينة مدة طويلة في دار صغيرة وهذه الذكريات محبوبة لدى وتحبب لي مدينة مكناس واني أقول انني أعتبر نفسي مكناسيا واحد سكان مكناس الاقدمين ،

ولا يسعني الا ان أشكر سعادة الباشا واخواني المكناسيين على هذا الفرح الذي أظهرتموه وهذا الاستقبال الحار بمهرجاناتكم فعيشوا فتعيشوا وليحيى مكناس» .

وقد توقع هذا الخطاب بالتصفيق الحاد ثم تقدم مجادته الى القبة الكبيرة وتوزعت الشخصيات على مختلف القباب وتداول الكل كؤوس الشاي واصناف الحلويات وانواع المشروبات المغربية وجرت مذاكرة ودية بين سعادة الباشا ومجادة المقيم العام كما تبادل جميع الشخصيات الآراء فيما بينهم في جو كله سرور وحبور .

وبعد الفراغ وقف مجادة المقيم في وسط القصر واستدعى اعيان الجمعية الخيرية وامامهم قدم لسعادة الباشا مائة الف فرنك اعانة للضعفاء والمساكين بمناسبة عيد المولد فشكره سعادة الباشا والاعضاء ، ثم غادر جنابه مدينة مكناس قاصدا فاس الفيحاء صاحبته السلامة .

الوزاني

تهاطل البرد على مدينة مكناس

مكناس (17 نونبر – لمراسلنا) هبت عاصفة هوجاء خلال يوم الاثنين على مكناس حوالى الساعة الرابعة مساء ، وفي أقل من عشر دقائق بلغ علو الامطار المتهاطلة 6 مليمترات ، ثم أعقبها نزول برد غزير ، وتتوقع مصلحة الارصاد الجوية حدوث تحسن خفيف في الجو في أوائل هذا اليوم مع توقع رداءة جديدة في الطقس مساء نفس اليوم

صفرو

حول موسم التضامن الفرنسي المغربي

صفرو (16 نونبر لمراسلنا) كانت مدينة صفرو ولا تزال كاخواتها من مدن المغرب وقراه تشارك في موسم التضامن الفرنسي المغربي كل سنة بقدر مناسب وكان الاجتماع لهذا الغرض يقع بالمحكمة الباشوية غير ان هذه السنة رأى سعادة باشا المدينة الجديد الهمام السيد عبد القادر بنيس من اللباقة ان يكون الاجتماع لاول مرة بمنزله المنيف فاستدعى سعادته عدة شخصيات بارزة ضمت الشرفاء والاعيان والوجهاء كان في طليعة الكل فضيلة قاضي المدينة الشريف سيدي محمد بن محمد بوطالب الحسني والفقيه العلامة الشريف مولاي الحسن الادريسي ناظر احباس صفرو ومولاي ادريس المحتسب الشريف مولاي الزيد العلوي ونقيب الشرفاء العلويين سيدى

محمد بن هاشم العلوي وخليفة سعادة الباشا الفقيه السيد عبد المغيث زكي والسيد الحاج بوبكر بوشارب كاهية رئيس الغرفة التجارية بفاس وغيرهم ممن تعتذر عن عدم ذكر أسمائهم وكان سعادة الباشا يستقبل مدعويه بما عهد فيه من بشاشة ولطافة وبعد تناول الشاي والحلويات في جو من الصداقة والاخاء فاه سعادته بكلمات رقيقة جاء فيها قوله : «لاشك انكم تعلمون عن يقين أهمية مشروع التضامن الفرنسي المغربي والفوائد العظيمة التي تعود على الفقراء والعجزة ولهذا ألتمس منكم ان تبرهنوا على حسن نواياكم الطيبة وتبذلوا قصارى جهودكم في هذا المضمار حتى تتميز هذه السنة التي نزلت فيها ضيفا عليكم على غيرها من السنين الماضية فها أنا افتتح لكم الاكتتاب بـ 5.000 فرنك أما أنتم فاشرعوا في عملكم بالمحكمة عند خليفتنا» .

فاجاب السيد الحاج بوبكر بوشارب على كلمات سعادة الباشا ونوه باعماله الجليلة سابقا في ميادين الصالح العام وقال : «ستكونون عند ظنكم بنا» ، فردد الجمع بسلام والسنة الكل تهتف بالثناء العاطر لسعادة الباشا .

مراسلكم م – ع – ح

أكادير

مؤتمر وكالات الاسفار والسياحة

اكادير (16 نونبر – لمراسلنا) توارد اخيرا على مدينة اكادير اعضاء مؤتمر وكالات الاسفار وقد اعد لهم جناب الجنرال حاكم الناحية حفلة بدار فرنسا تناولوا فيها مختلف الاشربة والحلويات حضرها الكاتب العام الكولونيل مولا وخليفة الجنرال والمراقب المدني كاهية الكاتب العام والكومندان ماتيو وخليفة رئيس البلدية الم دوار ومن الاهالي سعادة الباشا الامثل السيد الحاج احمد بن حمو والقائد الارضى السيد الحاج بوشعيب وغيرهم ومن ثمه قصدوا قاعة الاكل .

وفي الغد حلت بربوع هذه المدينة 280 نفرا من كل اقليم وقصدوا دار فرنسا فتلقاهم سعادة الجنرال بما يليق بهم من السرور والاعتناء وكانت حفلة عظيمة حضرها علاوة على من ذكر اعلاه عمال الدائر وتوقد اقيمت لهم افراح متنوعة وتوجهوا لرودانة .

م . ب .

الرباط

اعتقال عضوين من حزب الاستقلال بالرباط

الرباط (17 نونبر لمراسلنا) القى القبض في ليلة الاحد على شخصين بينما كانا يكتبان العبارة التالية على جدار بشارع بوقرون : «18 نونبر يوم اضراب ، ويتعين فيه اغلاق الدكاكين» .

ويسمى احدهما عبد الله بن محمد بن عبد الله بركاش ، وهو نجار يبلغ سنة 22 عاما ويقطن بالدار عدد 3 بزنقة السجن بالرباط والاخر العبيد بن الصديق العوفير يبلغ عمره 30 سنة ، وهو طالب ، ويعتبر الاثنان منخرطين في حزب الاستقلال ، وسيحالان على المحكمة الباشوية في هذا اليوم .

في دار النعيم

الرباط (17 نونبر – لمراسلنا) احاب داعي ربه تعالى جناب الوجيه السيد رضوان بلافريج المحتسب بالرباط سابقا وكان لوفاته صدى حزن كبير لدى اهله وذويه وما طرق نعيه الاسماع حتى تقاطر على منزله للتعزية ومشاركة ذويه الاسى رجال المدينة واعيانها وبعد احراء الصلاة عليه شيعت جنازته في موكب مهيب الى مرقده الاخير .

فتعزي فيه انجاله الاماثل وكافة افراد اسرته الكريمة ونرجو لهم الصبر والسلوان وللراحل مغفرة من الله ورضوانا .

الدار البيضاء

من ذيول مؤامرة درب بوشنتوف استجواب الفقيه المعتقل قرب تزنيت يسفر عن اعتقال 17 شخصا

اخبرنا في عددنا الفارط بان شرطة مراكش اعتقلت في دوار قرب تزنيت «الفقيه» الذى سلم المسدس الى قاتل الجزار مولاى زيدان بدرب بوشنتوف وقد سيق الى البيضاء وتولت الشرطة الخصوصية استجوابه باستمرار وقد اسفر هذا الاستجواب عن ايضاحات كبيرة الاهمية منها انه يترأس عصابة ارهابية يحيى منتزل وقامت هذه العصابة بتنظيم كثير من الاغتيالات وقد القي القبض في الثمانية والاربعين ساعة الاخيرة بعد اعتقال الرئيس على سبعة عشر شخصا وكان استنطاقهم يجرى في النهار والليل واسفر ذلك عن معلومات جديدة منها ان هذه العصابة تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول اخذ على عاتقه مراقبة الضحايا مراقبة دقيقة واكتشاف عاداتهم واوقاتهم الخاصة تمهيدا لتنفيذ المؤامرة ضدهم عند اول فرصة والقسم الثانى لم يكن غير جهاز الوصل بين المسيرين والجلادين الذين انيطت اليهم مهمة التنفيذ . اما القسم الثالث فيمد القاتل بالسلاح مع الايضاحات والتعليمات قبل ارساله الى الاختطاف روح الضحية وانتقل الاستجواب الان الى نقطة اساسية تتصل بنشاط العصابة وعدد الضحايا الذين وقع اغتيالهم بايعاز من هذه العصابة ولا شك ان الشرطة سيطول حول هذه النقطة التي تعتبر المحور الرئيسي في هذا البحث وهكذا برهنت الشرطة المختصة في مقاومة الارهاب على وجودها حيث اعتقلت منذ تاسيسها الى الان حوالي سبعين شخصا من افراد العصابات الارهابية .

جريمة وحشية بحي لوازيس اغتيال عامل اصبانى فى العقد الثامن

الدار البيضاء (17 نونبر لمراسلنا) فى فجر يوم الاثنين وقعت جريمة فظيعة وفي منتهى الغموض ذهب ضحيتها عامل اصباني في الرابعة والسبعين من عمره وفيما يلي ملخص تفاصيل الجريمة :

لم يكن الم . كايتان كانـادس الاصباني الجنسية غير عامل بناء بسيط لا أهل له ولا ماوى معلوم يشتغل بالنهار وينام ليلا في أوراش البناء ، وفي هذه الايام بدأ يشتغل في ورشة للبناء بحي لوزيس ليكسب قوت يومه في خريف عمره وفى فجر يوم الاثنين كان يضع ما يلوح فهوى على راسه شخص بآلة حديدية ثقيلة لم يقع العثور عليها فحمل المسكين الضربة القاضية وهرول الى زنقة بلوى حيث سقط بباب منزل الم . بلاسكو واخذ يستغيث وعلى صوت استغاثته الثامنة صباحا بالدارة بالجامعة خرج صاحب المنزل لاستجلاء الخبر فوقع نظره على جثة الرجل الغارقة في الدماء فاخطر في الحال رجال الدرك ومصلحة الاسعاف فحضروا في الحال وعندما ما حاولوا استجوابه وجدوه لايقوى على النطق لان فكه الاعلى قد تحطم ولم يزد على هذه الكلمة «المغربى» . ولخطورة حالته نقله بسرعة الى مستشفى جول كولومباني وفدا اسلم الروح عند وصوله ، وقد امر وكيل الدولة باجراء بحث دقيق وفي الصباح انتقل لمسرح الجريمة رئيس مركز الدرك بالبيضاء على رأس قوة من رجاله كما وصل قاضي البحث وكاهية النائب العام ورجال تحقيق الشخصيات ورئيس شرطة البادية ونحوهم وتحقق ان الباعث على الجريمة ليست السرقة والنهب لان الضحية فقير . وقد القي القبض على عامل يشتغل مع القتيل يدعى عمر بن الحسن وقد احتفظ به رجال الدرك رهن البحث والاستنطاق .

مجهول يلقى قطعة من الحديد على سيارة مارة

عشية يوم الاثنين كان الم . بول كورانجو الساكن بشارع لابيرتني يقود سيارته بشارع بلاند فلم يشعر الا وقطعة ثقيلة من الحديد تهوى فوق السيارة قد القتها يد مجهولة فاحدثت أعطابا في جانب السيارة ولكن السائق لم يصب بسوء وفي الحين قدم بلاغا الى ادارة الامن العام ضد المعتدي المجهول .

فتاتان مجهولتان تجردان طفلة من عقدها الذهبى

صباح يوم الاثنين أبلغ السيد الشافعي بن بوشعيب ادارة الامن العام ان طفلته رشيدة البالغة من العمر ثماني سنوات خرجت من المنزل الى زنقة سيدي فاتح القريبة وفي طريقها وجدت فتاتين اخذتا في مراوغتها ثم استولتا من عنقها على عقد يحتوي على ثلاث عشرة قطعة ذهبية من فينة اللويز والخاتنا وبعد تدوين أقوال الرجل فتحت الشرطة بحثا .

اصطدام بين سيارة ودراجة يسفر عن جريح

بعد زوال الاثنين وقع اصطدام عنيف بشارع فوش بين سيارة يقودها الم . كليما بوسكا ودراجة يركبها السيد العربي بن سليمان فاصيب هذا الاخير بجروح متوسطة فنقل بعد تحريات بوليس المرور الى مستشفى موريس – كو .

(ابو زيد)

نعام مولوي شريف

الدار البيضاء (17 نونبر لمراسلنا) أنعم جلالة السلطان المعظم سيدى محمد بن مولاى عرفة بظهير التوقير والاحترام على الشرفاء القادريين أولاد عميد الاسرة القادرية الشيخ البركة المرحوم السيد المختار القادرى الحسني جريا على العادة المتبعة لدى أسلافه المقدسين وقد سروا لهذه الحظوة الملكية كثيرا محافظة على ما ورثوه عن أسلافهم رحمهم الله .

وقد تسلم فضيلة الشريف العلامة الجليل نائب قاضي البيضاء بالمقصورة المولوية السيد عبد المالك القادري الحسني بواسطة المندوب المخزني الرسوم الملكي المنيف المنظم بتجديد ما بيدهم من ظهائر التوقير والاحترام والحمل على كاهل المبرة والحظوة والاعظام ما ملاحظتهم بعين العناية والاعتبار والاكرام ما لهم من المكانة وحرمة المقام .

وبهذه المناسبة نتقدم الى فضيلة النائب المحترم عميد الاسرة القادرية سيدات الشرفاء التي المشفوعة باجمل التمنيات راجين له مزيد الحظوة والاعتبار في عهد مولانا الامام دام عزه وعلاه

فاس

اعلان من جامعة القرويين

تعلن ادارة الجامعة لكافة العلماء الحاملين للشهادة العالمية سواء منهم المتخرجون من النظام أو المنتمون في قائمة العلماء الرسمية انه قبل النظام أنه ستجري مباراة لاختيار أساتذة من الدرجة الثالثة بتاريخ يوم السبت 28 نونبر الجاري 1953 الموافق 20 ربيع النبوي المتصل على الساعة الثامنة صباحا بادارة الجامعة .

فعلى كل من يود المشاركة في المباراة المشار اليها من الحاملين للشهادة العالية المذكورة ان يقدم بذلك طلبا لرئاسة المجلس العلمي للجامعة من الان الى غاية عشية يوم الخميس 26 نونبر المذكور وان يحضر بنفسه عشية يوم الجمعة 27 منه لادارة الجامعة لاخذ الموضوع العام من الاربعة مواضيع في الفنون التى ستقع فيها المباراة وهى :

التوحيد والفقه والنحو والادب وبه وجب الاعلام والسلام .

رئيس المجلس العلمي لجامعة القرويين

بوعرفة

توسيع نطاق التعليم

شرعت ادارة التعليم العمومي في بناء فصلين جديدين للقراءة والاخر للصناعة ودارين لسكنى المعلمين زيادة على ما عندها من فصول لكثرة التلاميذ والتلميذات كي يتسنى لهم متابعة دروسهم بالعلم والصناعة .



شريط المرأة المدعوة « فر دوكري »

قصة الفيلم

في احد مراقص الدار البيضاء الليلية تناقش طفل مع رجل لا يرى وتطايرت شظايا الزجاج فصار الشاب في طور الاحتضار واخذ يهذي وهو يحتضر فتحدث عن سبائك من الذهب وعن مليوني دولار والهجوم على قافلة بايطاليا وانطلاق الذهب من واشنطن . وقد سمعت هذه العبارات امرأة غريبة صرح احد المفتشين بانها اخته .

وكانت في الحقيقة تهرب شحنات من الذهب من الولايات المتحدة لاوربا فكيف امكن لهذا الطفل الاطلاع على هذا السر لقد اعتمد على رجل واحد للكشف الامر وهو لامي كوسيون المستخدم في مصلحة الاستعلامات الامريكية .

وشرع الرجل في العمل فلم يجد نفسه امام مجرد عصابة وتوالت الاصطدامات والمشاجرات والحوادث والمفاجآت من فرار على متن يخت للقراصنة الى سباحة في البحر الابيض المتوسط الى نزول اجبارى لطائرة مشحونة بسبائك الذهب .

وكان الشاب يكافح بيده وفكره فهل فعل ذلك من اجل مصلحته ام من اجل عيني كارلوطا الجميلتين .

فمن هي المرأة المدعوة « فيردوكري » ؟ وما هي الحبال التي تنصبها ؟

رجال يتصارعون فوق سطح بطنجة والفائزة احسن جائزة: وهي « فير دوكري » ...

ويعرض هذا الشريط الرائع في سينما رويال بالرباط ، فلا تفوتكم فرصة رؤية هذه الفرجة الممتعة المسلية .

جلالة ملك ليبيا ...

(تابع ص 1)

لجلالة الملك كتبا قيمة من بينها بعض مؤلفات والد سعادته معالي وزير العدلية الشيخ الامام سيدي محمد الحجوي وبعض مؤلفات سعادة الباشا نفسه فشكر جلالة الملك سعادة الباشا على هذه الهدية التي اعتبرها احسن ما يقدمه باشا عالم لضيفه فعلى جناح السلامة ايها الضيف الكريم .

وصول ملك ليبيا الى الجزائر

وهران (17 نونبر – ف ب) – بعد مقام اربعة أيام بالمغرب التقى خلالها جلالة الملك ادريس السنوسي عاهل ليبيا مع شخصيات سامية من الايالة الشريفة ، توجه جلالته الى مدينة مستغانم .

وعند مغادرته وجدة سلم جلالته لرئيس الناحية نص جواب على الخطاب الشخصى الذى وجهه له مجادة الجنرال كيوم نهار الاثنين .

وعند اجتياز جلالته الحدود حياه الم . بيروني محافظ وهران والكولونيل سولار مدير الديوان العسكري للوالي العام للقطر الجزائري ورجال السلطات المدنية والعسكرية في الناحية .

وبعد زيارة الولي الصالح سيدي بومدين في مدينة تلمسان أقيمت حفلة استقبال على شرف جلالة الملك وحاشيته نظمها السيد العشعاشي صديق الاسرة الملكية .

وعند وصول العاهل لمستغانم حيث كان في انتظاره ممثلو الاسرة السنوسية ، حياه الم . هوستانغ كاهية عمالة مستغانم .

احفير

زيارة رئيس الناحية لابركان

احفير (13 نونبر – لمراسلنا) في يوم تاسع نونبر قام جناب رئيس الناحية الجديد الم كريكون بزيارة ابركان وكان في استقباله سكان قبائل بني ادرار وتغجيرت وبني منقوش وبني اعتيق وبني الميلش والمدب هوارة والعثامنة وبعد نزوله استقبله المراقب الاكبر بدائرة بنى يزناسن والمراقبين المدنى لاحفير واسعيدية وتقدم للسلام عليه حضرات قواد الدائرة ثم الشرفاء والاعيان ثم قاضي المدينة وعدول المحكمة الشرعية الاسلامية لمدينة احفير وابركان فالخلفاء فمشايخ الطرق الصوفية فاصحاب المجالس البلدية والخيرية والفلاحية والتجارية والاحتياطية والادارية فقدماء المحاربين من مغاربة وفرنسيين والوداد الفرنسي والجالية الاسرائيلية وفي وسط هذا الجمع تقدم سعادة الرئيس والقى كلمة بالفرنسية والعربية قال فيها :

« ايها السادة من الموظفين والشرفاء والفلاحين انى مسرور بحضوركم في هذا الحفل العظيم واشكركم على ترحيبكم اياى نعم لقد قضيت شطر حياتى بالمغرب والان كلفتني الاقامة العامة والمخزن الشريف لرياسة وجدة ، وقد جئت لاتعرف بكم واعرب لكم بارتياحي في هذا الخطاب بانى محافظ على الصداقة المغربية الفرنسية والتبع الخطة التى رسمها لي زملائي ، ونعمل جميعا لصالح البلاد بكل نية وصدق واخلاص ثم وقع استعراض عسكري من المشاة المغاربة ورجال القوم .

وحوالى الساعة الخامسة ودع سعادة رئيس الناحية سائر الموظفين والاعيان وعاد الى وجدة .

توزيع الاقمشة على تلامذة المدرسة الاسلامية

بوشر في المدرسة الاسلامية ومدرسة البنات المسلمات توزيع كمية وافرة من الاقمشة الصوفية على التلامذة المساكين والايتام .

ولقد فرح التلامذة بهذه الكسوة الصوفية التى ستقيهم من الزمهرير

الميموني

فوائد

مكناس

رزق الله سبحانه الفاضل السيد الحسن بن علي الوزاني مولودا سعيدا افتر له ثغره .

واقام بمناسبة عقيقته احتفالا حضره الشرفاء والعلماء وبعض الطلبة .

فنهنيه ونرجو للمولود حياة مديدة في جو ترفرف فيه الوية الرفاهية والهناء .

رزق الله تعالى الشريف سيدى محمد بن الحسن العلوى الصفريوى مولودا سعيدا ازدان به فراشه .

وبمناسبة عقيقته اقام احتفالا حضره الاشراف والعلماء . فنهنيه ونرجو للمولود حياة طيبة في كنف والديه الاكرمين .

التائب

الدار البيضاء

ازدان فراش الخليفة الباشوى الاخلاقي السيد الحاج عبد السلام حصار بمولودة مباركة الشرح لها صدره فعم السرور ارجاء البيت الكريم فنرجو للضيفة الجديدة عمرا مديدا ومستقبلا زاهرا تحت رعاية والديها الاكرمين .

ع . محمد